

تفسير البحر المحيط

. @ 67 @

زهقت نفسه تزهق زهوقاً ذهب ، وزهق الباطل زال واضمحل ، ولم يثبت . قال الشاعر : % (ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها % . إقدامه مزالة لم تزهق . %)

ناء ينوء : نهض . الشاكلة الطريقة والمذهب الذي جبل عليه قاله الفراء ، وهو مأخوذ من الشكل يقال لست على شكلي ولا شاكلي ، والشكل المثل والنضير ، والشكل بكسر الشين الهيئة يقال جارية حسنة الشكل . ينبوع مفعول من النبع وهو عين تفور بالماء . الكسف القطع واحدها كسفة ، تقول العرب : كسفت الثوب ونحوه قطعته ، وما زعم الزجاج من أن كسف بمعنى غطى ليس بمعروف في دواوين اللغة . الرُقَّي والرقى الصعود يقال : رقيت في السلم أرقى قال الشاعر : % (أنت الذي كلفتني رقي الدرج % . على الكلال والمشيب والعرج . %)

خبت النار تخبو : سكن لهبها وخمدت سكن جمرها وضعف وهمدت طفئت جملة . قال الشاعر : % (أمن زينب ذي النار قبيل الصبح % . ما تخبو إذا ما أخدمت ألقى عليها المنديل الرطب وقال الآخر .

. %)

وسطه كاليراع أو سرج المجدل .

طوراً يخبو وطوراً ينير .

. %)

الثبور : الهلاك يقال : ثبرا العدو ثبوراً أهلكه . وقال ابن الزبيري : % (إذا جرى الشيطان في سنن الغي % .

ومن مال مثله مثبور اللفيف الجماعات من قبائل شتى مختلطة قد لف بعضها ببعض . وقال بعض اللغويين : هو من أسماء الجموع لا واحد له من لفظه . وقال الطبري : هو بمعنى المصدر كقول القائل لفته لفاً ولفيفاً . المكث : التناول في المدّة ، يقال : مكث ومكث أطال الإقامة . الذقن مجتمع اللحين . قال الشاعر : .

.

) % .

فخروا لأذقان الوجوه تنوشهم .

سباع من الطير العوادي وتنطف .

) %